



2007 African Statistics Day Celebrations

2007 Journée africaine de la statistique Célébrations

٢٠٠٧ الإحتفال بيوم الأحصاء الأفريقي

Communiqué

بيان

في أيار مايو ١٩٩٠ اعتمدت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والإجتماع السادس للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التخطيط والتنمية يوم الثامن عشر من تشرين الثاني/نوفمبر يوماً للأحصاء الأفريقي كي يحتفل به كل عام من أجل زيادة الوعي العام بأهمية الدور الذي يلعبه الأحصاء في جميع أوجه الحياة الإجتماعية والإقتصادية في بلداننا وفي قارتنا.

وموضوع الإحتفال هذه السنة هو “تحسين مؤشرات العمالة والمؤشرات الأخرى ذات الصلة لوضع سياسات وبرامج للعمل بشكل أفضل في أفريقيا”. وأخذ هذا الموضوع من استنتاجات مؤتمر الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن المالية والتخطيط والتنمية الإقتصادية المعقود في واغادوغو ببوركينا فاسو في ٢٠٠٦ وفي أديس أبابا بإثيوبيا في عام ٢٠٠٧. وأكد المؤتمر المعقود في ٢٠٠٦ الأهمية المركزية للعمالة والدور الأساسي الذي تلعبه في الحد من الفقر وفي تحقيق التنمية الوطنية في حين اعترف المؤتمر المعقود في عام ٢٠٠٧ بالبطء في إحراز التقدم لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ولذلك أصبح من الحيوي للغاية زيادة وعي منتجي البيانات ومستخدميها ومورديها ووعي الجمهور بشكل عام بأهمية الحصول على إحصاءات أفضل من أجل رصد تنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بتوليد الوظائف فضلاً عن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

لاحظ مؤتمر الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن المالية المعقود في ٢٠٠٦ مع القلق أن العمالة لم تدرج في استراتيجيات العمالة الوطنية التي يشار إليها عادة بأوراق استراتيجية الحد من الفقر في العديد من البلدان الأفريقية. ومن أجل توليد وظائف محترمة في أفريقيا يتعين دمج العمالة في خطط التنمية الوطنية وأن تلتزم البلدان الأفريقية صراحة بإدماج الأهداف والمقاصد من العمالة في سياساتها وبرامجها الإنمائية الوطنية.

تم التسليم أيضاً بالإحتياجات الخاصة بالفئات الضعيفة في المجتمع بما في ذلك ضرورة زيادة فرص العمل للمرأة والشباب والمعوقين والمشردين داخلياً واللاجئين والعائدين. وبالرغم من الالتزام القوي من جانب المجتمع الدولي بإنهاء التمييز الجنساني وبالرغم من التقدم الكبير المحرز في هذا المجال، لا تزال بعض أشكال التمييز قائمة. فعلى سبيل المثال لا تزال هناك فجوات في فرص العمل والأجور بسبب نوع الجنس فضلاً عن التمييز المهني بين الرجل والمرأة. ولاحظ تقرير أعدته منظمة العمل الدولية مؤخراً بعنوان “المساواة في العمل: مواجهة التحديات”، أن الإجراء الرئيسي لتحسين وضع المرأة هو توفير وظائف جيدة للمرأة في الجهاز التشريعي والوظائف الرسمية والإدارية العليا وزيادة معدل مشاركة المرأة في قوة العمل بحيث يتم التأكيد أن الحواجز التمييزية قد أزيلت. إلا أنه وطبقاً للتقرير لا تزال المرأة تمثل أقلية متميزة في هذه المناصب في العالم أجمع وتشغل نسبة ٢٨,٣ في المائة فقط من هذه الوظائف العليا وأن التقدم المحرز عبر المناطق لم يكن متوازناً.

ينتشر عمل الطفل على نطاق واسع في أفريقيا ولاسيما في مجالات الزراعة وتربية المواشي والتعدين وطبقاً للتقديرات التي وضعها برنامج منظمة العمل الدولية للقضاء على عمل الطفل فإن الأطفال يبدأون العمل في بعض الحالات منذ بلوغ سن الخامسة. ونتيجة لذلك فإن الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٠ سنوات يمثلون نسبة ٢٠ في المائة من عمل الأطفال في بعض المناطق الريفية. ويعني ذلك أن نسبة مئوية عالية من الأطفال لا تلتحق بالمدارس.

تواجه البلدان الأفريقية حالياً هجرة كثيفة إلى الخارج. وتبين التوقعات أن أعداد المهاجرين العابرين للحدود بحثاً عن العمل والأمن الإنساني سوف تزداد على نحو متسارع في العقود القادمة نظراً لفشل سياسة العمالة في توفير الوظائف والفرص الإقتصادية لقوة العمل المتنامية في أفريقيا.

يبين ما يلي الحاجة إلى نظم إحصاءات قومية في أفريقيا لزيادة توفر البيانات الدقيقة ذات الصلة بالسياسة والمؤشرات الأخرى في الوقت المناسب. وسوف يشمل ذلك من جملة تحقيق توافق الآراء بشأن المفاهيم والتعريفات ذات الصلة بالعمل والتعريف والتفتيح الدقيق لطرق جمع البيانات عن كل واحدة من فئات العمل وقياس وإيراز القطاع غير الرسمي الذي يشمل عدداً كبيراً من أنشطة العمل ذات الصلة بالأسواق والذي يوفر العديد من الوظائف.

سوف تشترك اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مع مفوضية الإتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي ومنظمة العمل الدولية واللجان الإقتصادية الإقليمية وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين لدعم الإستراتيجيات والبرامج المولدة للعمالة في أفريقيا من خلال مساعدة البلدان في جمع وتوفير بيانات دقيقة عن العمل وفقاً للمنهجيات والمعايير والتوصيات والمبادئ التوجيهية التي وضعها المؤتمر الدولي لإحصاءات العمل ونظام عام ١٩٩٣ للحسابات القومية. وسيتم ذلك ضمن الإطار الاستراتيجي الإقليمي المرجعي لبناء القدرات الإحصائية في أفريقيا وهو برنامج اعتمده مؤتمر الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ من أجل المضي قدماً في بناء القدرات الإحصائية في أفريقيا بطريقة متسقة وشاملة.

وتتضمن اللجنة الاقتصادية لكم النجاح في كل أنشطتكم التي تتفونونها للإحتفال بيوم الأحصاء

الأفريقي.

“Improving Employment and Related Indicators to Better Inform Labour Policies and Programmes in Africa”

In May 1990, the Twenty-fifth Session of the United Nations Economic Commission for Africa and the Sixteenth Meeting of the African Ministers responsible for Economic Planning and Development adopted 18 November as African Statistics Day to be celebrated each year in order to *“increase public awareness about the important role which statistics play in all aspects of social and economic life”* of our countries and the continent.

The theme for the celebrations this year is: **Improving Employment and Related Indicators to Better Inform Labour Policies and Programmes in Africa**. This theme is derived from the Conclusions of the Conference of African Ministers of Finance, Planning and Economic Development held in Ouagadougou (Burkina Faso) in 2006 and in Addis Ababa (Ethiopia) in 2007. The 2006 Conference affirmed the centrality of employment and its primary role in poverty reduction and national development, while the 2007 Conference recognized the slow progress towards the achievement of the MDGs. It is, therefore, crucial to raise awareness of data producers, users, suppliers and the population at large about the importance of having better statistics to monitor implementation of job creation policies and programmes in the country as well as the MDGs.

The 2006 Conference of African Ministers of Finance noted with concern that employment has not been embedded in national development strategies, commonly referred to as Poverty Reduction Strategy Papers (PRSPs) in many African countries. In order to create decent jobs in Africa, employment should be mainstreamed into national development agenda, and African countries should explicitly commit themselves to incorporating employment objectives and targets in their national development strategies and policies.

The special needs of vulnerable groups in society were also recognized, including increasing employment opportunities for women, youth, people with disabilities, internally displaced persons, refugees and returnees. Despite the strong commitment of the international community to end gender discrimination and major advances made in this domain, some forms of discrimination are still persisting. For example, there are still gender gaps in employment and pay and occupational segregation between men and women. In a recent ILO's Report *“Equality at Work: Tackling the Challenges”*, it has been highlighted that a key measure for women's improvement is the availability of good-quality jobs for women in legislative, senior official or managerial positions with higher participation rates indicating a reduction of discriminatory barriers. However, according to the report, women still represent a distinct minority in such positions throughout the world, holding only 28.3 per cent of these senior jobs in spite of an uneven progress across the regions.

In Africa, child labour is very widespread; particularly in agriculture, livestock, herding and mining. According to estimates by the ILO International Programme on the Elimination of Child Labour (IPEC), in some cases, children begin work as young as five, and as the result children under 10 years account for 20 per cent of child labour in some rural areas. This means that a large percentage of children is not attending school.

Currently, African countries are faced with massive emigration. Forecasts show that the number of migrants crossing borders in search of employment and human security is expected to increase rapidly in the coming decades due to the failure of globalization to provide jobs and economic opportunities to the growing labour force in Africa.

The afore-mentioned highlight the need for National Statistical Systems in Africa to increase availability of accurate, timely and policy-relevant data on employment and related indicators. This will entail, *inter alia*, building consensus on concepts and definitions related to employment; carefully defining and refining methods for collecting data on each category of employment; measuring and profiling the informal sector, which covers a wide range of labour market activities and which provides many job opportunities; etc.

ECA will partner with the African Union Commission, the African Development Bank, International Labour Organization, the Regional Economic Communities and other key stakeholders to support country employment generation strategies and programmes in Africa, by assisting countries to compile and provide quality data on employment, in compliance with the methodologies, standards, recommendations and guidelines developed by the International Conference of Labour Statisticians and the 1993 System of National Accounts. This will be done under the *Reference Regional Strategic Framework for Statistical Capacity Building in Africa (RRSF)*, a blueprint adopted by the Conference of African Ministers of Finance, Planning and Economic Development in April 2007 for moving forward statistical capacity building in Africa in a coherent and comprehensive manner.

The UN Economic Commission for Africa wishes you success in all the activities you will undertake in celebration of African Statistics Day.

Améliorer les indicateurs relatifs à l'emploi et les indicateurs connexes pour mieux orienter les programmes et les politiques du travail en Afrique

En mai 1990, la 25e session de la Commission économique pour l'Afrique/16e réunion des ministres africains de la planification et du développement économique a choisi le 18 novembre comme Journée africaine de la statistique, qui sera célébrée chaque année afin *de sensibiliser le grand public au rôle important que jouent les statistiques dans tous les aspects de la vie sociale et économique* dans nos pays et sur le continent.

Le thème retenu cette année est: **Améliorer les indicateurs relatifs à l'emploi et les indicateurs connexes pour mieux orienter les programmes et les politiques du travail en Afrique**. Il ressort des conclusions des dernières conférences des ministres africains des finances, de la planification et du développement économique, qui ont eu lieu respectivement à Ouagadougou (Burkina Faso) en 2006 et à Addis-Abeba (Éthiopie) en 2007. La Conférence de 2006 a réaffirmé la prépondérance de l'emploi et son rôle fondamental dans la réduction de la pauvreté et le développement national, alors que la Conférence de 2007 a reconnu la lenteur des progrès en vue de la réalisation des Objectifs du Millénaire pour le développement (OMD). Il est donc indispensable de sensibiliser les producteurs, les utilisateurs et les fournisseurs de données, ainsi que la population en général, à l'importance qu'il y a à disposer de meilleures statistiques pour évaluer l'exécution des politiques et des programmes de création d'emplois, et les OMD.

La Conférence des ministres africains des finances de 2006 a noté avec préoccupation que l'emploi n'avait pas été intégré dans les stratégies nationales de développement, appelés habituellement «documents de stratégie pour la réduction de la pauvreté» (DSRP) dans de nombreux pays africains. Pour créer des emplois décents en Afrique, l'emploi doit être intégré dans le programme national de développement et les pays africains doivent s'engager explicitement à inclure des objectifs et des cibles relatifs à l'emploi dans leurs stratégies et politiques nationales de développement.

Les besoins spéciaux des groupes vulnérables de la société ont également été pris en compte, notamment multiplier les possibilités d'emploi pour les femmes, les jeunes, les handicapés, les personnes déplacées, les réfugiés et les rapatriés. Malgré la volonté résolue de la communauté internationale de mettre un terme à la discrimination en fonction du sexe et malgré de grands progrès dans ce domaine, certaines formes de discrimination persistent. Par exemple, il y a encore des inégalités entre hommes et femmes en matière d'emploi et de rémunération ainsi qu'une ségrégation dans les professions. Un récent rapport de l'Organisation internationale du Travail intitulé *«L'égalité au travail: Relever les défis»* indique que l'offre d'emplois de qualité pour les femmes aux postes parlementaires, de cadre supérieur ou de direction permet de mesurer l'amélioration de la situation des femmes en matière d'emploi; la hausse des taux de leur participation à ces postes atteste un abaissement des barrières discriminatoires. Toutefois, d'après le rapport, les femmes ne représentent encore qu'une minorité dans ce genre de postes dans le monde entier, n'occupant que 28,3% des postes de haut niveau, et les progrès ont été inégaux selon les régions.

En Afrique, le travail des enfants est très répandu, en particulier dans l'agriculture, l'élevage de bétail et l'exploitation minière. D'après des estimations du Programme international d'égalité pour l'élimination du travail des enfants (IPEC), les enfants commencent parfois à travailler dès l'âge de cinq ans, ce qui fait que les enfants de moins de 10 ans représentent 20% de la main-d'œuvre enfantine dans certaines zones rurales. Cela veut dire qu'un pourcentage élevé d'enfants ne sont pas scolarisés.

À l'heure actuelle, les pays africains font face à une émigration massive. Les prévisions indiquent que le nombre de migrants traversant des frontières à la recherche d'un emploi et d'une plus grande sécurité humaine devrait augmenter rapidement dans les décennies à venir parce que la mondialisation ne parvient pas à offrir des emplois et des opportunités économiques à la main-d'œuvre africaine qui est en pleine expansion.

Ce qui précède montre bien que des systèmes statistiques nationaux sont nécessaires en Afrique pour accroître la disponibilité des données précises, actualisées et pertinentes sur l'emploi et les indicateurs connexes. Il s'agira notamment d'établir un consensus sur les notions et les définitions liées à l'emploi, de préciser en détail les méthodes de collecte de données pour chaque catégorie d'emploi, et d'établir le profil du secteur informel et de le mesurer car il couvre une vaste gamme d'activités du marché du travail et fournit de nombreux emplois.

La Commission économique pour l'Afrique, en partenariat avec la Commission de l'Union africaine, la Banque africaine de développement, l'Organisation internationale du Travail, les communautés économiques régionales et d'autres parties prenantes, appuiera les stratégies et les programmes de création d'emplois en Afrique, en aidant les pays à compiler et à fournir des données de qualité sur l'emploi, dans le respect des méthodes, des normes, des recommandations et des directives mises au point par la Conférence internationale des statisticiens du travail (CIST) et du Système de comptabilité nationale (SCN) de 1993. Cela se fera suivant le *Cadre stratégique régional de référence pour le renforcement de la capacité statistique en Afrique*, adopté en avril 2007 par la Conférence des ministres africains des finances, de la planification et du développement économique pour faire avancer le renforcement des capacités statistiques en Afrique de façon cohérente et globale.

La Commission économique pour l'Afrique vous présente tous ses vœux de réussite pour les activités que vous entreprendrez dans le cadre de la Journée africaine de la statistique.